

عبدالسلام : «رسائل مخيفة للمستثمرين في مصر»



الاثنين 17 أغسطس 2015 12:08 م

قال رئيس القسم الاقتصادي في صحيفة العربي الجديد مصطفى عبد السلام، أن مصادرة سلطات الانقلاب لأموال وشركات المعارضين تبعث برسالة تهديد لمعارضيه وترهيب في نفس الوقت للمستثمرين المصريين والأجانب على حد سواء

وقال عبدالسلام في مقال له اليوم الاثنين بعنوان «رسائل مخيفة للمستثمرين في مصر»: «هناك رسالة قاسية يسعى النظام المصري إلى توصيلها بشكل مستمر لمعارضيه السياسيين وهي: "لن أكتفي بقتلك واعتقالكم وسحلكم في الشوارع ومطاردتكم في الحقول، بل وسأصادر أموالكم وسألاحقكم في أرزاقكم، ولن أجعلكم تنعمون حتى بالشقق والوحدات السكنية التي تقيمون بها أو بالجنيهات المعدودة التي في جيوبكم"، ولذا يصدر النظام أموال هؤلاء المعارضين ويحتفظ على شركاتهم ومصانعهم وأصولهم العقارية».

ويضيف رئيس قسم الاقتصاد بالعربي الجديد «لكن في مقابل هذه الرسالة القاسية والخطيرة فإن هناك رسالة أخرى أشد قسوة تصل المستثمرين المصريين قبل العرب والأجانب بشكل غير مقصود، وهي أن الدولة لا توفر الحماية للممتلكات الخاصة، حتى وإن وفرها الدستور والقوانين، وإنه إذا اختلف النظام معك سياسياً فسيصادر أموالك حتى بدون صدور حكم قضائي».

ويختم الكاتب مقاله «مناخ الاستثمار في مصر بات مثيراً للقلق، وحتى وإن كفل الدستور مبدأ حماية الثروات الخاصة، فإن الواقع يقول عكس ذلك».